**انتهاكات الولايات المتحدة لحقوق الإنسان ضد اللاجئين والمهاجرين: الحقيقة والحقائق**

الولايات المتحدة أمة من المهاجرين. منذ الحقبة الاستعمارية ، جاء المهاجرون من جميع أنحاء العالم إلى البلاد على شكل موجات. ومع ذلك ، فإن تاريخ معاملة الولايات المتحدة للمهاجرين حافل بالمآسي غير الإنسانية مثل التمييز والإقصاء والاعتقال والاحتجاز والطرد وسلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان. والأسوأ من ذلك ، أن السنوات الأخيرة شهدت كارثة إنسانية تلو الأخرى سببتها حكومة الولايات المتحدة على اللاجئين والمهاجرين المتجهين إلى البلاد.

يقدم هذا التقرير سردًا صادقًا لسجل الولايات المتحدة الفظيع بشأن قضية اللاجئين والمهاجرين من خلال مراجعة الأحداث في الماضي والحاضر داخل الولايات المتحدة وخارجها. باستخدام الحقائق والأرقام ، يكشف هذا التقرير الأكاذيب والمعايير المزدوجة بشأن قضية اللاجئين والمهاجرين في الولايات المتحدة ، التي نصبت نفسها "منارة الديمقراطية".

**أولا. انتهاكات حقوق المهاجرين في الولايات المتحدة**

◆ عندما تأسست الولايات المتحدة لأول مرة ، كان الأمريكيون البيض ، ومعظمهم من البروتستانت الأنجلو ساكسونيين ، متشككين جدًا في المهاجرين وحاولوا تقييدهم واستيعابهم. قال رئيس أمريكي مرة صراحة إنه لا توجد حاجة لتشجيع الهجرة "باستثناء الميكانيكيين المفيدين - وبعض الأوصاف الخاصة بالرجال - أو المهن". خوفًا من الفوضى الداخلية المستوحاة من الثورة الفرنسية ، في عام 1798 ، صاغت حكومة الولايات المتحدة قوانين مثل قانون التجنس وقانون الأجانب وقانون أعداء الأجانب وقانون التحريض على الفتنة. جعلت هذه الأعمال من الصعب على المهاجرين أن يصبحوا مواطنين أمريكيين وأعطت الرئيس سلطة سجن وترحيل المهاجرين الخطرين أو من الدول المعادية. ومن الجدير بالذكر أن قانون أعداء الأجانب لا يزال ساري المفعول حتى اليوم.

يعتبر السود من أوائل المهاجرين إلى الولايات المتحدة. لم تكن هجرتهم طوعية ، بل قسرية. بعد وصولهم إلى الولايات المتحدة ، عانوا من انتهاكات غير إنسانية ولم يكن لديهم حقوق الإنسان للتحدث عنها. في عام 1619 ، تم بيع أول 20 أفريقيًا كعبيد لمستعمرة فيرجينيا. بعد ذلك بوقت قصير ، أصدرت المستعمرات قوانين لإضفاء الشرعية على العبيد السود بصفتهم "ملكية دائمة" أصبح أطفالهم أيضًا عبيدًا تلقائيًا. وهكذا ترسخت فكرة ونظام العنصرية ضد السود في أمريكا. من أجل تبرير استعباد السود ، أنشأ البيض تسلسلاً هرميًا عنصريًا قمعيًا على أساس لون البشرة. أعلن إعلان استقلال الولايات المتحدة أن "جميع الرجال خلقوا متساوين". ومع ذلك ، فإن أقدم دستور أمريكي لم يعترف بالحقوق المدنية للسود. تم تقديم بند الثلاثة أخماس ، والذي بموجبه سيتم مضاعفة العدد الفعلي للعبيد السود بمقدار ثلاثة أخماس في تخصيص مقاعد مجلس النواب. لا تزال أضرار الاستعباد التاريخي تطارد أحفاد السود حتى يومنا هذا. حقوقهم في الحياة والتنمية والمشاركة السياسية غير مكفولة بشكل فعال.

تعرض المهاجرون الأيرلنديون للتمييز الشديد والاغتراب في السنوات الأولى للولايات المتحدة. بين ثلاثينيات وستينيات القرن التاسع عشر ، هاجر الأيرلنديون الكاثوليك إلى الولايات المتحدة بأعداد كبيرة. ظهرت حركة قوية ضد المهاجرين الأيرلنديين. وُصِم المهاجرون الأيرلنديون بالعار ووصفهم بأنهم كسالى ودونيون وعنيفون وخطيرون. تم تشكيل عدد كبير من المنظمات والأحزاب السياسية الأمريكية الأولى للوطنيين والإقصائيين في هذا الوقت. جعل الحزب الأمريكي ، أو حزب المعرفة ، من الهجرة المناهضة لأيرلندا أجندته الرئيسية. في خمسينيات القرن التاسع عشر ، أنتج الحزب سبعة حكام وثمانية أعضاء في مجلس الشيوخ و 104 من نواب مجلس النواب. سنت نيويورك وماساتشوستس قوانين لترحيل وإعادة المهاجرين الأيرلنديين. حتى أن كره الأجانب لجأوا إلى العنف ومهاجمة المهاجرين الأيرلنديين وحرق كنائسهم. في عام 1844 ، اندلعت أعمال شغب ضد المهاجرين الأيرلنديين في فيلادلفيا ، مما تسبب في مقتل 20 شخصًا على الأقل. تم التعامل مع المهاجرين الأيرلنديين على أنهم سود ولم يتم قبولهم من قبل الأمريكيين البيض حتى القرن العشرين. لقد كانوا لفترة طويلة ضحايا للتمييز العنصري في الولايات المتحدة.

◆ تعتبر الحركة المناهضة للصين من أكثر الحركات شهرة في التمييز ونبذ المهاجرين في تاريخ الولايات المتحدة. منذ منتصف القرن التاسع عشر ، تم تهريب العمال الصينيين بأعداد كبيرة من قبل الأمريكيين إلى الولايات المتحدة كعملاء. بحلول عام 1880 ، تجاوز العدد الإجمالي 100000. قام العمال الصينيون بأقسى الأعمال في بناء خط سكة حديد وسط المحيط الهادئ العابر للقارات. مات الآلاف من الناس. لقد قدموا مساهمات هائلة لتطوير الولايات المتحدة من خلال عملهم الشاق وحتى حياتهم ، لكنهم لم يعاملوا باحترام ولطف يستحقونه بسبب العنصرية المتفشية في الولايات المتحدة. مع اكتمال مشاريع السكك الحديدية ، بدأت الولايات المتحدة تدير ظهرها لأولئك الذين ساعدوها. في عام 1875 ، أصدر الكونجرس الأمريكي قانون الصفحة ، - عرقلة دخول العمال الصينيين والنساء. في عام 1882 ، ذهبت الولايات المتحدة إلى أبعد من ذلك وسنت قانون الاستبعاد الصيني ، ووضع حدًا مطلقًا للهجرة من الصين وحرمان المهاجرين الصينيين المقيمين من الجنسية الأمريكية. كان القانون الأول والوحيد في الولايات المتحدة الذي يمنع جميع أفراد مجموعة عرقية معينة من الهجرة إلى البلاد على أساس العرق والجنسية. ولم يتم إلغاؤه رسميًا حتى عام 1943. لمنع الهجرة الصينية ، أنشأت خدمات المواطنة والهجرة الأمريكية مرفقًا لاحتجاز المهاجرين في جزيرة أنجيل في سان فرانسيسكو في عام 1910 ، والذي ظل مفتوحًا حتى عام 1940. وفي الوقت نفسه ، عانى المهاجرون الصينيون من هجمات عنيفة شديدة. في 24 أكتوبر 1871 ، قُتل 19 مهاجراً صينياً على يد مئات الأشخاص البيض حول كالي دي لوس نيجروس في لوس أنجلوس. في عام 1877 ، أحرق البيض منازل السكان الصينيين في كالي دي لوس نيغروس. في عامي 1876 و 1877 ، اندلعت أعمال شغب حيث هاجم مسلحون عنصريون بيض الحي الصيني في سان فرانسيسكو. ثم في 2 سبتمبر 1885 ، قام عمال المناجم البيض بأعمال شغب في منجم ستون سبرينغز في وايومنغ ، ودمروا قرية سكنية للعمال الصينيين وقتلوا ما لا يقل عن 28 مهاجرا صينيا.

◆ تعرض المهاجرون اليابانيون للتمييز والنبذ ​​في الولايات المتحدة. على الرغم من أن اليابان خضعت لاستعادة ميجي ودافعت عن "مغادرة آسيا ودخول أوروبا" في مطلع القرن العشرين ، لا يزال المهاجرون اليابانيون يواجهون التمييز والإقصاء في الولايات المتحدة بسبب اختلاف لون بشرتهم وثقافتهم المميزة. شهد الساحل الغربي للولايات المتحدة مشاعر قوية معادية لليابان. تبنت سان فرانسيسكو سياسة تمنع تلاميذ المدارس اليابانية من الالتحاق بالمدارس العامة. في عام 1907 ، توصلت الولايات المتحدة واليابان إلى ما يسمى باتفاقية السادة ، مما يعني أن الولايات المتحدة ستحد من دخول المهاجرين اليابانيين ، وأن اليابان ستحظر طواعية الهجرة إلى الولايات المتحدة. في عام 1913 ، أصدرت حكومة ولاية كاليفورنيا قانون الأراضي الغريبة ، الذي يمنع المهاجرين الآسيويين ، بما في ذلك اليابانية ، من امتلاك الأرض. في عام 1917 ، سن الكونجرس الأمريكي قانون المنطقة المحظورة الآسيوية ، الذي منع معظم الآسيويين من الهجرة إلى الولايات المتحدة. بعد اعتماد قانون الهجرة لعام 1924 ، مُنع اليابانيون تمامًا من الهجرة إلى الولايات المتحدة. بعد الهجوم على بيرل هاربور في عام 1941 ، قامت حكومة الولايات المتحدة بنقل 120 ألف شخص من أصل ياباني بالقوة من الساحل الغربي إلى معسكرات الاعتقال في الداخل. كان عليهم أن يأخذوا "استبيانات الولاء" لإزالة شكوكهم تمامًا في كونهم أجنبيًا معاديًا. لم تعتذر الحكومة الأمريكية رسميًا حتى عام 1988. تم منع اليابانيين تمامًا من الهجرة إلى الولايات المتحدة. بعد الهجوم على بيرل هاربور في عام 1941 ، قامت حكومة الولايات المتحدة بنقل 120 ألف شخص من أصل ياباني بالقوة من الساحل الغربي إلى معسكرات الاعتقال في الداخل. كان عليهم أن يأخذوا "استبيانات الولاء" لإزالة شكوكهم تمامًا في كونهم أجنبيًا معاديًا. لم تعتذر الحكومة الأمريكية رسميًا حتى عام 1988. تم منع اليابانيين تمامًا من الهجرة إلى الولايات المتحدة. بعد الهجوم على بيرل هاربور في عام 1941 ، قامت حكومة الولايات المتحدة بنقل 120 ألف شخص من أصل ياباني بالقوة من الساحل الغربي إلى معسكرات الاعتقال في الداخل. كان عليهم أن يأخذوا "استبيانات الولاء" لإزالة شكوكهم تمامًا في كونهم أجنبيًا معاديًا. لم تعتذر الحكومة الأمريكية رسميًا حتى عام 1988.

تم نبذ المهاجرين البيض من شرق وجنوب أوروبا بشدة في الولايات المتحدة. شكل المهاجرون من دول مثل إيطاليا وبولندا واليونان وروسيا غالبية المهاجرين الأمريكيين في مطلع القرن العشرين. في عام 1911 ، أصدر الكونجرس الأمريكي تقرير لجنة ديلينجهام ، مدعيًا أن المهاجرين من شرق وجنوب أوروبا قدموا مساهمات محدودة للولايات المتحدة وأضعفوا العرق والثقافة والنظام الأمريكي الفريد. للحد من هجرتهم ، أوصى التقرير بجعل المهاجرين يخضعون لاختبارات محو الأمية وقدم نظام الحصص على أساس الجنسية. سعى العنصريون إلى استخدام نظرية التطور في حجتهم القائلة بأن المهاجرين من شرق وجنوب أوروبا ينتمون إلى عرق غير أبيض أدنى ، وسوف يلوثون عرق البيض الأنجلو ساكسوني في الولايات المتحدة. أطلق رهاب الأجانب حركة الأمركة لحرمان مهاجري أوروبا الشرقية والجنوبية من لغتهم وثقافتهم ، مما أجبرهم على أن يكونوا أمركتين بالكامل. طلب هنري فورد ، مؤسس شركة Ford Motor Company ، من العمال المهاجرين في شركته حضور ما يسمى بمدرسة English Melting Pot School. جندت الجماعات المتطرفة البيضاء مثل كو كلوكس كلان ملايين الأعضاء لإرهاب ومهاجمة مهاجري أوروبا الشرقية والجنوبية في جميع أنحاء البلاد. أثارت ثورة أكتوبر 1917 في روسيا أول حالة من الذعر الأحمر في الولايات المتحدة. كانت حكومة الولايات المتحدة مقتنعة بأن الشيوعيين كانوا من بين المهاجرين من أوروبا الشرقية والجنوبية ، واستخدمت هذا العذر لاعتقالهم وترحيلهم بأعداد كبيرة. إجبارهم على أن يكونوا متأمرين بالكامل. طلب هنري فورد ، مؤسس شركة Ford Motor Company ، من العمال المهاجرين في شركته حضور ما يسمى بمدرسة English Melting Pot School. جندت الجماعات المتطرفة البيضاء مثل كو كلوكس كلان ملايين الأعضاء لإرهاب ومهاجمة مهاجري أوروبا الشرقية والجنوبية في جميع أنحاء البلاد. أثارت ثورة أكتوبر 1917 في روسيا أول حالة من الذعر الأحمر في الولايات المتحدة. كانت حكومة الولايات المتحدة مقتنعة بأن الشيوعيين كانوا من بين المهاجرين من أوروبا الشرقية والجنوبية ، واستخدمت هذا العذر لاعتقالهم وترحيلهم بأعداد كبيرة. إجبارهم على أن يكونوا متأمرين بالكامل. طلب هنري فورد ، مؤسس شركة Ford Motor Company ، من العمال المهاجرين في شركته حضور ما يسمى بمدرسة English Melting Pot School. جندت الجماعات المتطرفة البيضاء مثل كو كلوكس كلان ملايين الأعضاء لإرهاب ومهاجمة مهاجري أوروبا الشرقية والجنوبية في جميع أنحاء البلاد. أثارت ثورة أكتوبر 1917 في روسيا أول حالة من الذعر الأحمر في الولايات المتحدة. كانت حكومة الولايات المتحدة مقتنعة بأن الشيوعيين كانوا من بين المهاجرين من أوروبا الشرقية والجنوبية ، واستخدمت هذا العذر لاعتقالهم وترحيلهم بأعداد كبيرة. جندت الجماعات المتطرفة البيضاء مثل كو كلوكس كلان ملايين الأعضاء لإرهاب ومهاجمة مهاجري أوروبا الشرقية والجنوبية في جميع أنحاء البلاد. أثارت ثورة أكتوبر 1917 في روسيا أول حالة من الذعر الأحمر في الولايات المتحدة. كانت حكومة الولايات المتحدة مقتنعة بأن الشيوعيين كانوا من بين المهاجرين من أوروبا الشرقية والجنوبية ، واستخدمت هذا العذر لاعتقالهم وترحيلهم بأعداد كبيرة. جندت الجماعات المتطرفة البيضاء مثل كو كلوكس كلان ملايين الأعضاء لإرهاب ومهاجمة مهاجري أوروبا الشرقية والجنوبية في جميع أنحاء البلاد. أثارت ثورة أكتوبر 1917 في روسيا أول حالة من الذعر الأحمر في الولايات المتحدة. كانت حكومة الولايات المتحدة مقتنعة بأن الشيوعيين كانوا من بين المهاجرين من أوروبا الشرقية والجنوبية ، واستخدمت هذا العذر لاعتقالهم وترحيلهم بأعداد كبيرة.

أدى الخوف من المهاجرين الأجانب في النهاية إلى اعتماد نظام حصص قائم على العرق. بعد قانون الاستبعاد الصيني ، سنت حكومة الولايات المتحدة سلسلة من القوانين لتقييد الهجرة ، والتي بلغت ذروتها في قانون الهجرة الذي أقره الكونجرس الأمريكي في عام 1924. نص هذا القانون على أن العدد السنوي للمهاجرين من كل بلد إلى الولايات المتحدة لا تتجاوز 2٪ من عدد السكان المولودين في الخارج من تلك الجنسية كما هو مسجل في تعداد 1890. نظرًا لأن الأمريكيين كانوا يتألفون بشكل أساسي من مهاجرين من أوروبا الغربية والشمالية قبل عام 1890 ، فقد حظر القانون فعليًا الهجرة الآسيوية وقيّد الهجرة من شرق وجنوب أوروبا. تم تخصيص حصص الهجرة من مختلف البلدان بناءً على لون البشرة والعرق والمعتقدات الدينية. كان الهدف الأساسي هو التأكد من أن غالبية الأمريكيين كانوا من البروتستانت الأنجلو ساكسونيين. لم يكن حتى قانون الهجرة والجنسية لعام 1965 قد ألغيت رسميًا القيود القائمة على الأصول العرقية ، وتم منح المهاجرين من مختلف البلدان حقًا متساويًا نسبيًا في الدخول.

كان المهاجرون من أصل إسباني ، وخاصة المهاجرين المكسيكيين ، من بين أكثر المهاجرين رفضًا من قبل الولايات المتحدة منذ عشرينيات القرن الماضي. معظم المهاجرين الذين اعتقلتهم دورية حرس الحدود الأمريكية منذ إنشائها في عام 1924 هم من المكسيكيين. في عام 1929 ، جعلت الولايات المتحدة الدخول غير القانوني جريمة في محاولة لوقف الهجرة المكسيكية. خلال فترة الكساد الكبير ، تم ترحيل عشرات الآلاف من المكسيكيين من الولايات المتحدة. بعد تمرير قانون الهجرة والجنسية لعام 1965 ، أصبحت المكسيك أكبر مصدر للهجرة إلى البلاد ، حيث شكلت عمليات اعتقال وترحيل المهاجرين المكسيكيين في كثير من الأحيان 90 في المائة من المجموع. في أواخر السبعينيات ، كان عدد المهاجرين المكسيكيين المعتقلين كل عام يقترب من 800 ألف ، ثم ارتفع إلى 1.5 مليون بحلول أواخر التسعينيات. أدى تدفق المهاجرين المكسيكيين مرة أخرى إلى تأجيج كراهية الأجانب داخل الولايات المتحدة. يشير عالم السياسة الأمريكي صمويل هنتنغتون في كتابه من نحن إلى أن الهجرة المكسيكية والإسبانية "يمكن أن تغير أمريكا في النهاية إلى بلد لغتين وثقافتين وشعبين." غالبًا ما يكون المهاجرون من أصل إسباني هدفًا للمتفوقين البيض في الولايات المتحدة. في عام 2019 ، غاضبًا من "الغزو الإسباني" المستمر لتكساس ، قاد رجل من العنصريين البيض أكثر من ألف كيلومتر إلى إل باسو في غرب تكساس وقتل 23 شخصًا في متجر وول مارت. كان أكبر هجوم إرهابي محلي ضد اللاتينيين في تاريخ أمريكا الحديث.

◆ بعد حادثة الحادي عشر من سبتمبر ، أصبح المهاجرون المسلمون هدفًا رئيسيًا للمراقبة والاستبعاد من الولايات المتحدة. بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر بوقت قصير ، تم القبض على أكثر من 1200 شخص ، معظمهم من العرب والمسلمين ، واحتجازهم من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي وغيره من وكالات إنفاذ القانون. واحتُجز كثيرون لأشهر دون توجيه تهم إليهم وحُرموا من مقابلة المحامين والأسرة. انتهى الأمر بترحيل معظمهم بسبب انتهاكات طفيفة لقانون الهجرة. طلبت حكومة الولايات المتحدة من أكثر من 80 ألف ذكر بالغ من 25 دولة إسلامية أخذ بصمات أصابعهم وتصويرهم ، من بينهم 13 ألف مهاجر دخلوا في إجراءات الترحيل و 2870 اعتقلوا. قانون باتريوت الأمريكي ، الذي سُن بعد 11 سبتمبر ، وسع سلطات الحكومة بشكل كبير ، مما سمح للحكومة الأمريكية بمراقبة وترحيل الرعايا الأجانب المشتبه في تورطهم في الإرهاب ، وأصبح المسلمون هم المجموعة المستهدفة الرئيسية. كان لحادثة الحادي عشر من سبتمبر تأثير قوي على المجتمع الأمريكي وسمحت للإسلاموفوبيا بالتغلغل بعمق في السياسة الأمريكية. في عام 2017 ، سنت الحكومة الأمريكية حظرًا على المسلمين ، يقضي بمنع مواطني إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن من دخول الولايات المتحدة لمدة 90 يومًا على الأقل.

**ثانيًا. انتهاكات حقوق الإنسان ضد اللاجئين والمهاجرين في الولايات المتحدة لا ترى أي تحسن**

◆ في القرن الحادي والعشرين ، فرضت الإدارات الأمريكية المتعاقبة قيودًا متزايدة على الهجرة وعاملت المهاجرين بقسوة وغير إنسانية ، مع عمليات اعتقال واحتجاز وترحيل وإعادة توطين للمهاجرين على نطاق واسع كل عام. اعتقلت الحكومة الأمريكية 850 ألف مهاجر في 2019 وأكثر من 1.7 مليون في 2021 ، وهو رقم قياسي منذ عام 1986. وتزايد عدد المهاجرين المحتجزين بسرعة. في أغسطس 2022 ، احتجزت الجمارك وحماية الحدود الأمريكية (CBP) أكثر من 203000 مهاجر غير شرعي من المكسيك. في السنة المالية 2022 ، تم اعتقال أكثر من 2.3 مليون لاجئ ومهاجر على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. تم ترحيل أكثر من 430.000 مهاجر من الولايات المتحدة في عام 2013. وقد وصل العدد إلى 360.000 في عام 2019. ويتم إعادة أكثر من 100.000 إلى الوطن كل عام. في الاعتقالات والاحتجاز على نطاق واسع ، عمليات الترحيل والإعادة إلى الوطن ، وانتهاك حقوق الإنسان للمهاجرين انتهاكًا صارخًا ، وتحدث الكوارث الإنسانية بشكل متكرر. في سبتمبر 2021 ، تجمع أكثر من 15000 لاجئ من هايتي في مدينة ديل ريو الحدودية في تكساس ، في انتظار فرصة ضئيلة لدخول الولايات المتحدة. تعرض اللاجئون لمعاملة وحشية من قبل وكالات فرض الحدود الأمريكية ، حيث كانت الدوريات على ظهور الخيل تحمل سياطًا ، وتهاجم الحشود ، وتدفعهم إلى النهر. وعلقت شبكة CNN بأن المشهد يذكرنا بالفترات المظلمة في التاريخ الأمريكي عندما تم استخدام دوريات العبيد للسيطرة على العبيد السود. في 25 أكتوبر 2021 ، أدان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عمليات الترحيل المنهجية والواسعة النطاق من قبل الولايات المتحدة للاجئين والمهاجرين الهايتيين دون تقييم أوضاعهم الفردية على أنها انتهاك للقانون الدولي.

تظهر مأساة شاحنة المهاجرين مدى تفشي تهريب البشر والاتجار بهم في الولايات المتحدة. في 27 يونيو 2022 ، تم العثور على مقطورة محملة بالمهاجرين غير الشرعيين في ضواحي سان أنطونيو ، تكساس. جاءت الشاحنة من مدينة لاريدو الحدودية في ولاية تكساس على بعد 150 ميلاً من مكان العثور على السيارة. خطط مهربو البشر المحليون لنقل المهاجرين غير الشرعيين بالشاحنات عبر سان أنطونيو إلى المناطق النائية للولايات المتحدة. تم العثور على الشاحنة ، التي تم التخلي عنها على جانب الطريق بسبب عطل ميكانيكي ، بدون ماء أو تكييف هواء في مقصورتها ، وتكدس ما يقرب من 100 شخص. من بينهم ، توفي 53 شخصًا بسبب الحرارة الخانقة حيث بلغت درجات الحرارة المحلية ذروتها عند 38 درجة مئوية. . كانت أخطر حالة وفاة مهاجرين في البلاد حتى الآن. انتشر الاتجار بالبشر والعمل الجبري على نطاق واسع في الولايات المتحدة بسبب تطبيق القانون غير الفعال الذي طال أمده وانعدام العدالة. شهدت السنوات الأخيرة حدوث آلاف من حالات تهريب البشر والاتجار بهم سنويًا وتكرار حدوث مآسي مماثلة لشاحنات المهاجرين. في السنة المالية 2021 وحدها ، توفي 557 مهاجرًا غير شرعي على طول الحدود الجنوبية للولايات المتحدة.

◆ بعد اندلاع COVID-19 ، استخدمت حكومة الولايات المتحدة COVID كذريعة لعمليات الترحيل واسعة النطاق للمهاجرين غير الشرعيين. في عام 2020 ، استندت حكومة الولايات المتحدة إلى العنوان 42 من قانون الولايات المتحدة لمنع المهاجرين من الدخول بحجة وقف انتشار COVID. قال العلماء في المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن هذه الممارسة تفتقر إلى منطق الصحة العامة ويمكن أن تزيد من احتمالية انتشار الوباء. من خلال هذه الممارسة ، قامت الحكومة الأمريكية بترحيل أكثر من 1.8 مليون شخص ، وطردت ما لا يقل عن 215000 من الوالدين والأطفال ، من بينهم 16000 طفل غير مصحوبين بذويهم. أما المهاجرون الذين لم يتم ترحيلهم في الوقت الحالي ، فقد تم إرسالهم إلى مراكز الاحتجاز واستمر تعرضهم لمعاملة غير إنسانية.

◆ أنشأت الولايات المتحدة أكبر نظام لاحتجاز المهاجرين في العالم. يوجد حاليًا أكثر من 200 مركز احتجاز في ولاياتها الحدودية. من أجل توفير التكاليف ، غالبًا ما تسلم حكومة الولايات المتحدة بناء وتشغيل معسكرات احتجاز المهاجرين لشركات خاصة ، مما يجعلها سجونًا خاصة بحكم الأمر الواقع. إن الظروف السيئة في المخيمات تجعل المعتقلين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الجسدية والنفسية أو الموت. في يوليو / تموز 2019 ، بعد زيارة مراكز الدوريات الحدودية على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك ، قالت النائبة الديمقراطية الأمريكية ، ألكساندريا أوكاسيو كورتيز ، إنها شاهدت أن النساء المحتجزات محتجزات دون مياه الشرب وأن ضباط الاحتجاز أخبروهن بأن يشربن من المرحاض. . قالت إن مراكز الدوريات الحدودية تعامل المهاجرين مثل الحيوانات ، وتشكل إساءة ممنهجة. أفادت شبكة سي إن إن أن 21 شخصًا لقوا حتفهم في مرافق احتجاز المهاجرين الأمريكية في السنة المالية 2020 ، أي أكثر من ضعف عدد القتلى في السنة المالية 2019 وأعلى رقم منذ 2005. ما يصل إلى 80 في المائة من أكثر من 1.7 مليون مهاجر محتجزين في تم احتجاز الولايات المتحدة في السنة المالية 2021 في مرافق احتجاز خاصة ، بما في ذلك 45000 طفل. ذكرت صحيفة El Paso Times في 25 يونيو 2021 أن المتعاقدين من القطاع الخاص قد فاقموا الفوضى المروعة في ملجأ Fort Bliss الأمريكي حيث تم احتجاز ما يقرب من 5000 طفل. في الملجأ ، تم سجن حوالي 1500 طفل في بيئة شبيهة بحديقة الماشية ، ومكتظة بالمربيات ، وبيئة مروعة نتج عنها صدمات جسدية وعقلية شديدة. أكثر من ضعف عدد القتلى في السنة المالية 2019 وأعلى رقم منذ 2005. تم احتجاز ما يصل إلى 80 بالمائة من أكثر من 1.7 مليون مهاجر محتجزين في الولايات المتحدة في السنة المالية 2021 في مرافق احتجاز خاصة ، بما في ذلك 45000 طفل. ذكرت صحيفة El Paso Times في 25 يونيو 2021 أن المتعاقدين من القطاع الخاص قد فاقموا الفوضى المروعة في ملجأ Fort Bliss الأمريكي حيث تم احتجاز ما يقرب من 5000 طفل. في الملجأ ، تم سجن حوالي 1500 طفل في بيئة شبيهة بحديقة الماشية ، ومكتظة بالمربيات ، وبيئة مروعة نتج عنها صدمات جسدية وعقلية شديدة. أكثر من ضعف عدد القتلى في السنة المالية 2019 وأعلى رقم منذ 2005. تم احتجاز ما يصل إلى 80 بالمائة من أكثر من 1.7 مليون مهاجر محتجزين في الولايات المتحدة في السنة المالية 2021 في مرافق احتجاز خاصة ، بما في ذلك 45000 طفل. ذكرت صحيفة El Paso Times في 25 يونيو 2021 أن المتعاقدين من القطاع الخاص قد فاقموا الفوضى المروعة في ملجأ Fort Bliss الأمريكي حيث تم احتجاز ما يقرب من 5000 طفل. في الملجأ ، تم سجن حوالي 1500 طفل في بيئة شبيهة بحديقة الماشية ، ومكتظة بالمربيات ، وبيئة مروعة نتج عنها صدمات جسدية وعقلية شديدة. ذكرت صحيفة El Paso Times في 25 يونيو 2021 أن المتعاقدين من القطاع الخاص قد فاقموا الفوضى المروعة في ملجأ Fort Bliss الأمريكي حيث تم احتجاز ما يقرب من 5000 طفل. في الملجأ ، تم سجن حوالي 1500 طفل في بيئة شبيهة بحديقة الماشية ، ومكتظة بالمربيات ، وبيئة مروعة نتج عنها صدمات جسدية وعقلية شديدة. ذكرت صحيفة El Paso Times في 25 يونيو 2021 أن المتعاقدين من القطاع الخاص قد فاقموا الفوضى المروعة في ملجأ Fort Bliss الأمريكي حيث تم احتجاز ما يقرب من 5000 طفل. في الملجأ ، تم سجن حوالي 1500 طفل في بيئة شبيهة بحديقة الماشية ، ومكتظة بالمربيات ، وبيئة مروعة نتج عنها صدمات جسدية وعقلية شديدة.

تسببت سياسة الهجرة الأمريكية في كارثة إنسانية خطيرة للمهاجرين. لمنع المهاجرين غير الشرعيين من دخول البلاد ، نفذت الحكومة الأمريكية سياسة "عدم التسامح مطلقًا" منذ أبريل 2018 ، بفصل المهاجرين غير الشرعيين قسراً عن أطفالهم القصر واحتجازهم في ظروف يرثى لها. تُظهر اللقطات التي قدمتها وكالة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية بعض الأطفال محتجزين في أقفاص مع بطانيات رقيقة فقط على أجسادهم. في 18 يونيو 2018 ، في اجتماع لمجلس حقوق الإنسان ، وصف زيد رعد الحسين ، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ، ممارسة إجبار الآباء على الانفصال عن أطفالهم بأنها "إساءة معاملة للأطفال بموجب عقوبات حكومية. " كما دعا مسؤولو حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الولايات المتحدة إلى: الدولة الوحيدة في العالم التي لم تصدق على اتفاقية حقوق الطفل ، التي تنضم إلى الاتفاقية في أسرع وقت ممكن وتحترم حقوق جميع الأطفال. نظم مئات الآلاف من الأشخاص في جميع أنحاء الولايات الخمسين في الولايات المتحدة مظاهرات تحت شعار "تنتمي العائلات معًا" للاحتجاج على سياسة الهجرة "عدم التسامح مطلقًا" التي أدت إلى فصل ما لا يقل عن 2300 طفل عن عائلاتهم.

◆ وكالات إنفاذ القانون الأمريكية لم تتوقف أبدًا عن إساءة معاملة الأطفال المهاجرين. في عام 2019 ، كان أكثر من ألف طفل ما زالوا منفصلين عن والديهم ، و 20 في المائة منهم دون سن الخامسة. بعد إصابة COVID-19 ، طبقت الحكومة الأمريكية الأحكام الواردة في العنوان 42 من قانون الولايات المتحدة ، مما أدى إلى تفاقم الكارثة الإنسانية الناجمة عن انفصال الأطفال عن والديهم. وفقًا لتقرير CNN الصادر في 23 أبريل 2021 ، كان هناك أكثر من 5000 طفل غير مصحوبين بذويهم في عهدة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية ، وتم احتجاز العديد منهم لفترة أطول من الحد القانوني. تظهر السجلات أنه من بين 266000 طفل مهاجر محتجزين لدى الحكومة في السنوات الأخيرة ، تم احتجاز أكثر من 25000 لمدة تزيد عن 100 يوم ، وحوالي 1000 لأكثر من عام وثلاثة على الأقل لأكثر من خمس سنوات. في 26 يونيو 2019 ، غطت نيويورك تايمز زيارة قامت بها مجموعة تفتيش مؤلفة من محامين وأطباء وصحفيين إلى مركز احتجاز تابع لمحطة حدودية في كلينت بولاية تكساس. ووجدوا أن الأطفال هناك تم احتجازهم في ظروف شبيهة بالسجن. تم حبس مئات الأطفال في زنزانة واحدة دون إشراف من الكبار. وشبّه أحد أعضاء فريق التفتيش الظروف بـ "منشآت التعذيب". صُدمت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت بصدمة شديدة بسبب الاكتظاظ في مرافق الاحتجاز الأمريكية ، وظروف الصرف الصحي السيئة وعدم الوصول إلى الرعاية الصحية أو الغذاء الكافي ، وفقًا لتقرير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت في 8 يوليو 2019. وذكرت أن احتجاز الأطفال المهاجرين قد تشكل معاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة محظورة بموجب القانون الدولي. وفقًا لتقرير على الموقع الإلكتروني لصحيفة The Guardian في 11 أكتوبر / تشرين الأول 2021 ، بين عامي 2016 و 2021 ، انخرط عناصر حرس الحدود الأمريكية في أكثر من 160 حالة من حالات الإساءة لطالبي اللجوء ، بمن فيهم الأطفال. وشاركت وكالات إنفاذ القانون الرائدة ، ولا سيما وكالة الجمارك وحماية الحدود ودوريات الحدود الأمريكية.

◆ حتى لو تمكن المهاجرون غير الشرعيين من الهروب من الاحتجاز والترحيل ، فمن الصعب أن يعاملوا على قدم المساواة في المجتمع الأمريكي ويميلون إلى أن يصبحوا ضحايا للجرائم. قضت المحكمة العليا الأمريكية بأن المهاجرين غير الشرعيين يتمتعون بالحق في الحماية المتساوية بموجب التعديل الرابع عشر لدستور الولايات المتحدة. لكن في الواقع ، غالبًا ما يعاني المهاجرون غير الشرعيين من التمييز القانوني والمؤسسي ولا يكادون يتمتعون بالحقوق والمزايا الأساسية. ألغى قانون إصلاح الهجرة غير الشرعية ومسؤولية المهاجرين لعام 1996 معظم أشكال الإغاثة العامة للمهاجرين غير الشرعيين وحتى منع أطفالهم المولودين في الولايات المتحدة من الحصول تلقائيًا على الجنسية والوصول إلى المنافع العامة. وقع العديد من المهاجرين غير الشرعيين ضحية للاتجار بالبشر والعمل القسري في الولايات المتحدة. كشفت وكالة أسوشيتد برس في 10 ديسمبر 2021 أنه على مدار سنوات ، انتهى الأمر بالمهاجرين غير الشرعيين الذين تم تهريبهم إلى الولايات المتحدة مجبرين على الكد في المزارع ، والتهديد بالترحيل والعنف من قبل المشرفين بينما كانوا يعيشون في مقطورات قذرة وضيقة مع القليل من الطعام أو المياه النظيفة. . وتم حجب أوراق هوية العمال ، مما منعهم من المغادرة وطلب المساعدة. أصدر موقع وزارة العدل الأمريكية لائحة اتهام في قضية إتجار بالبشر في 22 نوفمبر 2021. وأظهرت الوثيقة أن عشرات العمال تم استيرادهم بشكل غير قانوني من المكسيك وأمريكا الوسطى إلى مزارع في ولاية جورجيا. أصبح العمال محاصرين في الاحتجاز غير القانوني والعمل القسري في ظروف وحشية ، ضحايا العبودية الحديثة. وعدوا بأجور عالية للعمل في المزارع ، وأجبروا بدلاً من ذلك على حفر البصل بأيديهم ، وحصلوا على 20 سنتًا فقط عن كل دلو ممتلئ حيث كان رجال مسلحون يبقونهم تحت السيطرة. مات اثنان منهم على الأقل ، وتعرض آخر للاغتصاب بشكل متكرر.

◆ اليوم ، لا يزال التمييز الخطير في المجتمع الأمريكي ضد المهاجرين وذريتهم قائما. برزت "آسيا الكراهية" بشكل خاص في السنوات الأخيرة. وفقًا لمسح أجرته شركة Stop AAPI Hate عام 2022 ، أبلغت المنظمة عن 11467 حادثة كراهية استهدفت الأمريكيين الآسيويين وجزر المحيط الهادئ (AAPIs) على مدار العامين الماضيين. فقط 49 بالمائة من AAPIs شعروا بالأمان في الخروج و 65 بالمائة قلقون بشأن سلامة أفراد الأسرة وكبار السن. ما يصل إلى 72 في المائة من AAPIs الذين عانوا من حوادث الكراهية وصفوا التمييز ضدهم بأنه أكبر مصدر للتوتر ، حتى قبل مخاوفهم الصحية أثناء جائحة COVID-19.

**عوامل محلية متعددة وراء مشكلة الهجرة واللاجئين المتجذرة في الولايات المتحدة**

◆ التمييز العنصري المتجذر في الولايات المتحدة هو سبب مهم لمشكلة الهجرة. العنصرية جزء لا يتجزأ من سياسات الهجرة الأمريكية وموقفها تجاه المهاجرين. دولة تأسست مع البروتستانت الأنجلو ساكسونيين كدعامة أساسية ، تواصل الولايات المتحدة النظر إلى ثقافة هذه المجموعة السكانية باعتبارها جوهر هويتها الوطنية. غالبًا ما يُنظر إلى المهاجرين غير البروتستانت الأنجلو ساكسونيين على أنهم العرق الأدنى. مع تدفق المهاجرين من أصل إسباني وآسيوي ، تتنوع الولايات المتحدة بشكل متزايد في العرق والثقافة. في السنوات الأخيرة ، شكل المهاجرون 40٪ من الزيادة السكانية في الولايات المتحدة. مع شيخوخة السكان البيض بشكل خطير ، من المتوقع أن يساهم المهاجرون بشكل أكبر في النمو السكاني للولايات المتحدة. ترك التغيير الديموغرافي العديد من الأشخاص البيض قلقين بشأن وضعهم الخاص. لذلك، إنهم يقدمون دعماً أقوى للمواقف السياسية المحافظة ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي. أظهر استطلاع للرأي أن 56 في المائة من الناخبين الأمريكيين يعتقدون أن الولايات المتحدة ما زالت مجتمعًا عنصريًا ، ويعتقد 70 في المائة من المشاركين السود أن أكثر من نصف الأمريكيين البيض يؤمنون بالتفوق الأبيض.

يؤدي الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة إلى تفاقم مشكلة الهجرة لديها. في العقود الأخيرة ، أصبحت قضية الهجرة أكثر تشابكًا مع القضايا الاقتصادية والعرقية والأيديولوجية وكذلك القيم الثقافية. استمر الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري في مهاجمة بعضهما البعض ، ومن الصعب الوصول إلى حل وسط. ويتهم الديموقراطيون الجمهوريين بتبني نزعة السكان الأصليين وتفوق البيض والتحريض على كراهية الأجانب والتمييز العنصري لكسب أصوات السكان البيض. ويتهم الجمهوريون الديمقراطيين بقبول المهاجرين لكسب المزيد من الأصوات من الأقليات العرقية ومقاعد أكثر في الكونجرس. منع الانقسام الحزبي أي مشروع قانون هام لإصلاح الهجرة من تمرير الكونغرس منذ قانون إصلاح الهجرة الشامل ومراقبتها لعام 1986.

◆ منذ بدء دورة الانتخابات النصفية في عام 2022 ، استخدم كلا الحزبين قضية اللاجئين والمهاجرين كوسيلة ضغط سياسية. خضعت الإدارة للناخبين وخففت إلى حد ما من السيطرة على الهجرة. مع إحياء "الحلم الأمريكي" ، تدفق المهاجرون غير الشرعيين عبر الحدود. قام بعض الحكام الجمهوريين بنقل اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين بالحافلات والطائرات المستأجرة من حافلاتهم إلى الولايات والمدن الزرقاء في محاولة لإحراج الحكومة الفيدرالية. في سبتمبر 2022 ، نقل الحاكم الجمهوري لفلوريدا 50 لاجئًا من تكساس إلى مارثا فينيارد ، ماساتشوستس. نقل الحاكم الجمهوري لتكساس أكثر من 100 لاجئ ومهاجر من أمريكا اللاتينية إلى عتبة نائب الرئيس. هؤلاء المهاجرون وُعدوا بوظائف بأجر جيد قبل نقلهم ،

◆ يعمل السياسيون والإعلام المحافظون في الولايات المتحدة على تضخيم تهديد المهاجرين وإذكاء المشاعر المناهضة للهجرة. تنشر قوى اليمين المتطرف ووسائل الإعلام المحافظة ما يسمى بنظرية "الاستبدال العظيم" ، زاعمة أن الأمريكيين البيض يتم استبدالهم عمداً بالمهاجرين والأقليات العرقية. أدت هذه الفكرة المتطرفة إلى هجمات إرهابية متعددة تستهدف المهاجرين والأقليات العرقية في البلاد ، وأسوأها حادث إطلاق النار في مركز تجاري في إل باسو. منذ عام 2018 ، ارتكب المتطرفون البيض معظم عمليات القتل بين الجماعات المتطرفة العنيفة في الولايات المتحدة. في السنوات الأخيرة ، كان الجمهوريون يلعبون دور تهديد المهاجرين في الحملات الانتخابية ، ولفتوا انتباه المحافظين إلى قضية الهجرة. لقد قاموا بتطبيق العديد من الإجراءات المتطرفة المناهضة للهجرة ، منتهكة بشكل صارخ حقوق الإنسان للمهاجرين. من جانبها ، لا تجرؤ الإدارة الديمقراطية على التخفيف من طرد المهاجرين أو احتجازهم خوفًا من المعارضة المحافظة ومن أجل الحصول على دعم الناخبين البيض ، مما يؤدي إلى استمرار الكوارث الإنسانية الهائلة في الولايات المتحدة. يصور السياسيون ووسائل الإعلام الأمريكية المحافظة المهاجرين على أنهم ينتزعون الوظائف من العمال الأمريكيين ذوي المهارات المتدنية ، ويخفضون الأجور ، ويقلصون موارد الرعاية الاجتماعية ، ويزيدون إنفاق الحكومة المحلية على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة. إنهم كبش فداء للمهاجرين بسبب المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة ، لكنهم يتجاهلون تأثيرهم الإيجابي طويل المدى بشكل عام على الاقتصاد الأمريكي ، مثل توفير قوة عاملة كبيرة ، وشغل وظائف منخفضة المستوى لن يشغلها الأمريكيون.

**رابعا. الولايات المتحدة هي السبب الرئيسي لأزمة اللاجئين العالمية**

◆ الولايات المتحدة تتبع سياسات الهيمنة والعسكرية. طوال أكثر من 240 عامًا من التاريخ ، كانت 16 عامًا فقط بدون حروب. أشار الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر بصراحة إلى الولايات المتحدة على أنها "أكثر الدول حروبًا في تاريخ العالم". أدت السلوكيات العدوانية في البلاد إلى موجات من اللاجئين. منذ عام 2001 ، تسببت الغزوات الأمريكية في مقتل أكثر من 800000 شخص و 20 مليون لاجئ في أفغانستان والعراق وسوريا وغيرها من البلدان المتضررة. وبحسب مشروع جامعة براون بعنوان "تكاليف الحرب" ، فإن العمليات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة في 85 دولة باسم "مكافحة الإرهاب" منذ عام 2001 كلفت 6.4 تريليون دولار أمريكي وأودت بحياة أكثر من 929 ألف شخص. نزح ما يصل إلى 38 مليون شخص في القتال.

◆ في آسيا ، أدى تورط الولايات المتحدة في الحرب الكورية إلى مقتل أكثر من ثلاثة ملايين مدني وحوالي ثلاثة ملايين لاجئ. استمرت صدمة الحرب حتى يومنا هذا. تم تقسيم العديد من العائلات الكورية بسبب المواجهة طويلة الأمد في شبه الجزيرة. تشير البيانات الرسمية من جمهورية كوريا وحدها إلى أن عدد الأشخاص المسجلين كأفراد عائلات مقسمين يتجاوز 132000. يشعر العديد من كبار السن بالقلق من أن لم شملهم بعائلاتهم في كوريا الديمقراطية سيكون حلما بعيد المنال في حياتهم. في السبعينيات ، بعد خسارة حرب فيتنام ، انسحبت الولايات المتحدة على عجل من سايغون ، مما أدى إلى نزوح عدد لا يحصى من اللاجئين خارج البلاد.

◆ في الشرق الأوسط ، شنت الولايات المتحدة حرب العراق على أساس أدلة ملفقة في عام 2003 ، في غياب تفويض من مجلس الأمن الدولي وعلى الرغم من المعارضة الشديدة من المجتمع الدولي. وفقًا لقاعدة البيانات العالمية Statista ، قُتل حوالي 209000 مدني عراقي في الحرب وما تلاها من صراعات عنيفة بين عامي 2003 و 2021 ، وأصبح حوالي 9.2 مليون عراقي لاجئين أو أجبروا على مغادرة وطنهم. شاركت الولايات المتحدة بعمق في الحرب السورية والصراع الداخلي في ليبيا من خلال وكلاء متعددين ، مما تسبب في صراعات مطولة وترك التسوية السياسية والاستقرار الاجتماعي بعيد المنال. وفقًا لإحصاءات الأمم المتحدة ، خلف التدخل العسكري الأمريكي في سوريا ما لا يقل عن 350 ألف قتيل و 12 مليون نازح و 14 مليونًا في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية. تشير الأمم المتحدة إلى مشكلة اللاجئين السوريين على أنها "أكبر أزمة إنسانية وأزمة لاجئين في عصرنا". وفقًا لتقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، أجبرت الحرب في أفغانستان ، التي استمرت لأكثر من عقدين ، 2.6 مليون أفغاني على الفرار من البلاد وشردت 3.5 مليون.

◆ في أوروبا ، أدى تدخل الولايات المتحدة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في التسعينيات إلى تصعيد التوترات العرقية في البلاد. أسفرت الحروب في البوسنة والهرسك وكوسوفو عن مقتل ما يقرب من 300000 شخص وما يقرب من ثلاثة ملايين لاجئ. في آذار / مارس 1999 ، تجاوزت قوات الناتو بقيادة الولايات المتحدة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشكل صارخ لتقوم بقصف يوغوسلافيا لمدة 78 يومًا بحجة "تجنب كارثة إنسانية" ، مما تسبب في مقتل أكثر من 2000 مدني وإصابة أكثر من 6000 وحوالي مليون نازحين.

تسببت التدخلات العسكرية الأمريكية حول العالم في حدوث أزمة لاجئين في أوروبا. يُعتقد على نطاق واسع في أوروبا أن التدخل الأمريكي والعمليات العسكرية في بلدان مثل أفغانستان والعراق وسوريا أدت إلى ظهور موجات من اللاجئين ، لكن أوروبا ، وليس الولايات المتحدة ، هي التي استقبلتهم. فر معظم المتضررين إلى أوروبا في أعقاب أزمة اللاجئين السوريين ، مما أدى إلى تفاقم المشاعر المعادية للمهاجرين والحركات الشعبوية اليمينية في أوروبا. على النقيض من ذلك ، كانت الإدارة الجمهورية في الولايات المتحدة قاسية في استقبال اللاجئين السوريين ، مما أدى إلى انخفاض قبول اللاجئين إلى أدنى مستوى له منذ 40 عامًا وحظر بشكل قاطع اللاجئين من سبع دول إسلامية من دخول البلاد. حثت الإدارة الديمقراطية الاتحاد الأوروبي على قبول بعض اللاجئين الأفغان ، وهي خطوة أزعجت الاتحاد الأوروبي الذي كان يخشى أن تؤدي موجة أخرى من اللاجئين المسلمين إلى تصعيد الحركات الشعبوية اليمينية مرة أخرى. صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بصراحة أن أوروبا وحدها لن تكون قادرة على تحمل عواقب الوضع الحالي في أفغانستان.

◆ في أمريكا اللاتينية ، أدى تدخل الولايات المتحدة لفترة طويلة في الشؤون الداخلية إلى عدم الاستقرار والتخلف الاقتصادي في المنطقة. نتيجة لذلك ، أُجبر عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين على طلب اللجوء وسبل العيش في الولايات المتحدة. للتحقق من تدفق الهجرة من أمريكا اللاتينية ، قامت الولايات المتحدة بطرد اللاجئين والمهاجرين بالقوة وأعادتهم إلى وطنهم ، وجعلت أولئك الذين يحاولون المغادرة يقيمون في بلدهم الأصلي. أدى الطرد الشديد من قبل الولايات المتحدة للمهاجرين اللاتينيين وإعادتهم إلى أوطانهم إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار والجرائم العنيفة والأزمة الإنسانية في المنطقة. انتقدت ألكساندريا أوكاسيو كورتيز ، العضو الديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي ، "الولايات المتحدة قضت عقودًا في المساهمة في تغيير النظام وزعزعة الاستقرار في أمريكا اللاتينية" ، "لا يمكننا المساعدة في تعيين شخص ما"

◆ الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية على خلاف حول قضايا الهجرة والحدود. بعد طردهم من الولايات المتحدة ، غالبًا ما تقطعت السبل باللاجئين والمهاجرين في المكسيك ، مما يشكل تحديًا لقدرة البلاد على استضافتهم واستيعابهم وتسبب في مخاوف تتعلق بالأمن العام للحكومة المكسيكية. بينما تستمر الولايات المتحدة في حث المكسيك على بذل المزيد من الجهد لمنع اللاجئين والمهاجرين من دول أمريكا الوسطى الأخرى من القدوم إلى الولايات المتحدة ، فإن المكسيك تلقي باللوم على سياسة الهجرة الأمريكية في زيادة أعداد اللاجئين والمهاجرين. في السنوات الأخيرة ، أصبح المثلث الشمالي لأمريكا الوسطى ، أي جواتيمالا والسلفادور وهندوراس المصدر الأول للاجئين والمهاجرين إلى الولايات المتحدة. الولايات المتحدة ضغطت الحكومة على حكومات الدول الثلاث وأصدرت تحذيرات صارمة للمهاجرين المحتملين. أثار موقفها المتشدد الإحباط في أمريكا الوسطى وأثار ردود فعل عنيفة على الصعيد المحلي.

◆ يعد توسع الناتو باتجاه الشرق بقيادة الولايات المتحدة سببًا جذريًا مهمًا للأزمة الأوكرانية. بصفتها البادئ والأكبر للأزمة ، لا تستطيع الولايات المتحدة التنصل من مسؤوليتها عن معاناة اللاجئين الأوكرانيين. بعد بدء الصراع بين روسيا وأوكرانيا ، اقترحت الحكومة الأمريكية أن يبقى اللاجئون الأوكرانيون في الدول الأوروبية أو يعودوا إلى أوكرانيا في أقرب وقت ممكن ، وكانت مترددة في استقبالهم على نطاق واسع. اعتبارًا من يناير 2023 ، أشارت بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أكثر من 7.91 مليون لاجئ أوكراني تم تسجيلهم في جميع أنحاء أوروبا. لم تزعم حكومة الولايات المتحدة أنها استقبلت 100000 لاجئ أوكراني حتى نهاية يوليو 2022 ، وهو رقم تضاءل بشكل كبير من قبل الاتحاد الأوروبي ، والغرض الحقيقي للولايات المتحدة

خاتمة

من شأن مراجعة تاريخ الولايات المتحدة أن تكشف المعاملة القاسية التي تتعرض لها البلاد للمهاجرين من جميع أنحاء العالم تقريبًا ، بما في ذلك الأشخاص من أصول أفريقية ، وأيرلندية ، وأوروبا الشرقية ، وأوروبا الجنوبية ، ويهودية ، وآسيوية ، ولاتينية ، وإسلامية. تتدخل حكومة الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وتشن الحروب في جميع أنحاء العالم ، مما يؤدي إلى حدوث كوارث إنسانية وأزمات هجرة واسعة النطاق بينما ترفض تحمل المسؤولية وتحميل اللوم على الآخرين. تحتاج الولايات المتحدة إلى التفكير بجدية في سجلها الرهيب في قضية اللاجئين والمهاجرين وتصحيح مسارها ، وبذل جهود حقيقية لتحسين أوضاع اللاجئين والمهاجرين الأجانب في البلاد. يجب أن توقف جميع ممارسات الهيمنة والبلطجة ، وأن تتوقف عن خلق أزمات جديدة ، وتتوقف عن التصرف مثل "حارس حقوق الإنسان" ،